ورد جواز لعن غير المعين

وورد ايضا لا تسبوا اصحابي فمن سب اصحابي فعليه لعنة
الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا
وهذا في حق من يستحل سبهم والصرف الفرض والعدل
النفل تنبيه ورد جواز لعن غير المعين من
عصاة الناس فصل في تفضيل الائمة الاربعة
الذين بينوا للناس احكام شريعة رسول الله صلى الله عليه
وسلم اعلم انه لم يصح في الائمة الاربعة حديث
مخصوص وانما ورد يوشك ان تضرب اكباد الابل يطلبون
العلم فلا يجدون احدا اعلم من عالم المدينة حمل على الامام
مالك فعاقوا ترد حموا (?) على بابه لطلب العلم وقيل كل عالم منها
وورد عالم قريش يملأ طباق الارض علما حمل على الامام
الشافعي وقيل هو ابن عباس وورد لو كان العلم بالثريا
لتناوله رجال من ابناء فارس حمل على الامام ابي حنيفة
واصحابه وكل من هذه الاحاديث ظني وتكلم (?) الامام
احمد فالامام مالك هو ابن انس ابن مالك ابن ابي
عامر ابن عمرو ابن حارث ابن غيمان الاصبحي
نسبة الى ذي اصبح بطن من حمير وهو من العرب
وقيل في نسبه غير ذلك حملت به امه ثلاث سنين وقيل
اكثر وطول الحمل علامة على رفعة المحمول وولد سنة
ثلاث وتسعين من الهجرة على الاشهر بذي المروة موضع
من مساجد تبوك على ثمانية برد من المدينة وتبوك
من اعمال المدينة وقيل ولد في سنة تسعين ومائة وقيل
سنة تسع وسبعين ومات ودفن بالبقيع وقبره
فيه مشهور يزار وكان ابوه انس فقيها وكان جده
مالك من كبار التابعين وهو احد الاربعة الذين حملوا
عثمان

هذا الامام مالك

عثمان الى قبره ليلا وغسلوه ودفنوه وجده ابو عامر كان
صحابيا حضر مع المصطفى مغازيه كلها الا بدرا وسيدنا مالك
كان من اتباع التابعين على الصحيح وقيل من التابعين
لادراكه عائشة بنت سعد ابن ابي وقاص وهي صحابية
والصحيح انها تابعية واخذ العلم عن تسعمائة شيخ
منهم ثلاثمائة من التابعين وعليه حمل قوله صلى الله
عليه وسلم لا تنقضي الساعة حتى تضرب اكباد الابل
يطلبون العلم من كل ناحية الى عالم المدينة يطلبون علمه
وتقدم رواية يوشك ان تضرب اكباد الابل الخ وافتى
الناس وعلمهم بالمدينة نحو ستين سنة ومكث خمسا
وعشرين سنة لم يشهد الجماعة فقيل له ما يمنعك من الخروج
فقال ان من الاعذار اعذارا لا تذكر وجلس للتدريس
وهو ابن سبع عشرة سنة وكان يقول لا ينبغي للعالم ان
يتكلم بالعلم عند من لا يطيقه فانه ذل واهانة للعلم
وكان يجلس للعلم متوضئا متطيبا مسرحا لحيته ويجلس
مع وقار وهيبة ويمنع الناس من رفع اصواتهم ويبخر المجلس
بعود ولدغته عقرب ستة عشرة مرة وهو يحدث بحديث
رسول الله وهو يصفر ويتلوى ولا يقطع الحديث
فسئل عن ذلك فقال صبرت اجلالا لحديث رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان اذا اجاب عن مسألة لا يمكن
ان يقال له من اين جاءك هذا لهيبته وكان يرى
المصطفى كل ليلة في المنام وكان لا يدخل الخلاء الا بعد ثلاثة
ايام مرة وكان يرخي الطيلسان على وجهه حتى لا يرى
ولا يرى والطيلسان مثل العمامة يسدل البعض منه
على وجهه وكان يقول والله لقد استحييت من الله من
كثرة ترددي للخلاء في كل ثلاثة ايام مرة وقيل ابو حنيفة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)